

جامعة تكريت

كلية التربية الأساسية-الشرقاط

قسم التربية الإسلامية

القياس والتقويم

د. احمد حسن احمد

## الفصل الاول

### القياس والتقويم

تتجلى أهمية العملية التعليمية في تقديم جيل واع، ومثقف، مستعد لبناء الوطن والنهوض بمستقبل الأمة، فالمربون والمعلمون مؤثرون رئيسيون في سير العملية التربوية، والتعليمية، وفي حياة المتعلم كذلك، لذا لا بد من الحرص على الآليات، والأساليب التعليميّة المطروحة للمتعلمين، وتطويرها، وتحديثها كل فترة لتواكب روح الحداثة، والتقدم العلمي. ان القياس والتقويم من المناهج التربويّة المنتهجة في العملية التعليميّة، وهي توضح مدى قدرة الطلاب على إنجاز العمل التعليمي، وتقييم مدى فهمهم له بطرائق مبتكرة، وجديدة .

### القياس والتقويم ودورهما في العملية التربوية

أجمع المعلمون والمهتمون في قضايا التربية والتعليم على أن القياس والتقويم حجر الأساس في عملية التطوير والتحديث والتجديد لما يشكله من أهمية بالنسبة للمعلم والطالب معاً ، وتشكل المرحلة الأخيرة من عملية التعلم والتعليم نقطة البداية لتعلم جديد أو لا حق ، وتهدف هذه العملية إلى معرفة مواطن الضعف والقوة في عمليتي التعلم والتعليم بهدف إدخال تحسينات عليها ، من حيث أساليب التدريس ، أو الوضع التعليمي ، أو المادة الدراسية وغير ذلك.

كما يعتبر القياس ركناً أساسياً، وعنصراً هاماً من عناصر العملية التربوية بشكل عام، والعملية التدريسية بشكل خاص، ولا يستطيع المعلم في مدرسته والمدرس في جامعته أو كليته القيام بدوره الأساسي كمقوم بدون توفر الحد الأدنى من المعلومات والمهارات الأساسية في مجال القياس والتقويم بشكل عام، والاختبارات التحصيلية بشكل خاص، ولذلك يبدو الاهتمام واضحاً من قبل متخذي القرارات بتأهيل المعلمين في هذا المجال قبل الخدمة وإثرائها، وتأهيل المدرسين في الجامعات، من خلال برامج موجهة لهذا الغرض وسنتناول بشيء من التفصيل مفهومي القياس والتقويم .

### مفهوم التقويم والقياس

**التقويم:** هو عملية منهجية منظّمة يتم من خلالها جمع البيانات، وتحليلها لتحديد مدى تحقق الأهداف التربويّة، واتخاذ القرارات بشأن هذه الأهداف، وذلك لتحسينها، ومعالجة جوانب القصور فيها من أجل توفير بيئة تربوية سليمة للفرد، والأسرة، والمدرسة، فالتقويم يشكل الأداة التي تتحكّم في توجيه عملية التدريس.

**القياس:** هو العملية التي نتوصل من خلالها إلى صورة كميّة لمقدار ما يوجد في الظاهرة عند الفرد من سمة معيّنة.

### أهداف التقويم

١. توجيه المعلمين نحو تحقيق الأهداف التربويّة.
٢. تشخيص صعوبات التعلم عند المتعلمين، وتحديد استعداداتهم لتعلم خبرات تعليميّة جديدة.
٣. إعداد تقارير دورية منتظمة عن مدى تقدم المتعلم دراسياً.
٤. مساعدة المعلم أيضاً على معرفة جوانب النمو لدى تلاميذه.
٥. استطاعة المعلم من خلالها جمع البيانات التي تبين درجة تقدم التلاميذ نحو أهداف المنهج.
٦. إمداد المتعلمين بالطرق المتنوعة التي تساعدهم على المذاكرة والتحصيل.

### وظائف التقويم

١. يعدّ التقويم حافزاً للدراسة، والعمل.
٢. يعتبر وسيلة للتشخيص، والوقاية، والعلاج.
٣. يساعد على التعرف على الطلاب، وتوجيههم دراسياً، وعملياً.
٤. يعمل على تطوير المناهج، وتحديث طرائق التدريس.
٥. يوضح الأهداف للمعلم.

### أنواع التقويم

#### **((حسب توقيت التقويم))**

١- **التقويم التمهيدّي:** هو التقويم الذي يبدأ قبل تجريب أي برنامج تربوي، وذلك لمعرفة اتجاهات الطلبة، وسلوكهم، والمهارات التي يجيدونها، أو يفتقدونها، والمعارف التي حصلوا عليها، ومن خلال المعلومات المتواصلة يمكن التنبؤ بالتغييرات التي يمكن إحداثها لهم بعد تطبيق البرنامج التربويّ، فتكمن أهميّة هذا النوع من التقويم في أنّه يعطي الباحث فكرة كاملة عن كافّة الظروف.